

## الأمثل في تفسير كتاب المنزل

[32] الآيات: 84 - 86 وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ

اعْبُدُوا ۖ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ ۖ وَلَا تَنقُصُوا الْمَكِيلَ

وَالْمِيزَانَ ۖ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ

مُحِيطٍ 84 وَيَقْوَمِ ۖ وَأَوْفُوا الْمَكِيلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ ۖ وَلَا

تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ ۖ وَلَا تَعْتَدُوا فِي الْأَرْضِ مُمْسِدِينَ 85

بِقِيَّتِ ۖ ۖ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مِّمَّنْ مِّنِينَ ۖ وَمَا أَرْسَلْنَا عَلَيْكُمْ بِحَافِيظٍ 86

التفسير مدين بلدة شعيب ... مع انتهاء قصة قوم لوط تصل النبوة إلى قوم شعيب وأهل

مدين، أولئك الذين حادوا عن طريق التوحيد وهاموا على وجوههم في شركهم وعبادة الأصنام،

ولم يعبدوا الأصنام فحسب، بل الدرهم والدينار والثروة والمال، ومن أجل ذلك فإنهم

لوثوا تجارتهم الرابحة وكسبهم الوفير بالغش والبخس والفساد. في بداية القصة تقول

الآيات (وإلى مدين أخاهم شعيباً) وكلمة "أخاهم" كما أشرنا إليها سابقاً تستعمل في مثل

هذا التعبير لبيان منتهى المحبة من قبيل